

المستوى : السنة الثانية	السنة الدراسية : 2015/2014
إمتحان الثلاثي الثاني في القراءة	الاسم و اللقب :

وَأخيراً نَزَلَ الْمَطَرُ

مُنْذُ مُدَّةٍ طَوِيلَةٍ وَ سَالِمٌ مُحْتَارٌ . لَقَدْ مَضَى شَهْرَانِ كَامِلَانِ مَنْ فَصَلَ
الْشِتَاءَ لَمْ تَنْزِلْ فِيهِمَا قَطْرَةٌ وَاحِدَةٌ مِنَ الْمَطَرِ ، وَ قَدْ جَفَّتِ الْأَرْضُ وَ تَشَقَّقَتْ
وَ بَدَأَ الزَّرْعُ يَذْبُلُ ، وَ قَلَّتِ الْأَعْشَابُ الْخَضْرَاءُ فِي الْحُقُولِ .

كَانَ سَالِمٌ يَطُوفُ كُلَّ يَوْمٍ فِي مَزْرَعَتِهِ دُونَ مَلٍّ وَ يَرْقُبُ السَّمَاءَ فِي
لَهْفَةٍ وَهُوَ يَأْمَلُ أَنْ يَهْطِلَ الْغَيْثُ النَّافِعُ . فَإِذَا تَرَكَمَتْ فِيهَا السُّحُبُ فَرِحَ
وَ اسْتَبَشَرَ ، وَ إِذَا أَنْقَشَعَتْ انْقَلَبَ فَرَحُهُ يَأْسًا وَ خَوْفًا .

وَ فِي إِحْدَى اللَّيَالِي الْمُظْلِمَةِ ، بَيْنَمَا كَانَ سَالِمٌ مُتَمَدِّدًا فِي فِرَاشِهِ يُفَكِّرُ ،
إِذْ تَنَاهَى إِلَى سَمْعِهِ نَقْرٌ خَفِيفٌ عَلَى زُجَاجِ النَّافِذَةِ . مَا هَذَا؟ أَهوَ الْمَطَرُ؟ لَمْ
يُصَدِّقْ .

قَفَرَ بِسُرْعَةٍ وَ فَتَحَ الْبَابَ ، فَإِذَا الْمَطَرُ يَهْطِلُ بِقُوَّةٍ ، وَ إِذَا ثِيَابُهُ تَتَبَلَّلُ .
شَعَرَ سَالِمٌ بِسَعَادَةٍ عَارِمَةٍ تَغْمُرُ قَلْبَهُ ، فَرَفَعَ يَدَيْهِ إِلَى السَّمَاءِ قَائِلًا : " حَمْدًا لَكَ
يَا رَبُّ !"

